قال العلقمي هذا لفظ رواية مسلم ورواية البخاري مثل الذي يذكر ربه عز وجل ثم قال هذا اللفظ يتوارد
على جمع من الحفاظ وهو يدل على أن الذي يوصف بالحياة والموت حقيقة هو الساكن لا المسكن
وأن إطلاق الحي والميت في الوصف للبيت إنما يراد به ساكن البيت فشبه الذاكر بالحي الذي
ظاهره متزين بنور الحياة وباطنه بنور المعرفة وغير الذاكر بالبيت الذي ظاهره عاطل وباطنه
باطل وقيل موقع التشبيه بالحي والميت لما في الحي من النفع لمن يواليه والضر لمن يعاديه
وليس ذلك في الميت

8222 مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من
صاحب المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة خ عن أبي موسى الأشعري
صاحب المسك) وفي رواية حامل (وكير الحداد) وحقيقته البناء الذي يركب عليه الزق
والزق هو الذي ينفخ فيه فأطلق على الزق اسم الكير مجازا لمجاورته له وقيل
الكير هو الزق نفسه وأما البناء فاسمه الكور (لا يعدمك من صاحب المسك) بفتح
أوله وكذلك الدال من العدم للنفع أو الضر أي لا يعدوك أحدهما ليس يتعدى من
هذا الأمر إلا ليس يعدوك وفي رواية بضم أوله وكسر الدال أي لا يعدمك صاحب
المسك إحدى الخصلتين قال العلقمي ولم يتعرض لذكر البيت [illegible]
وفي الحديث النهي عن مجالسة من يتأذى بمجالسته في الدين والدنيا والترغيب فيمن
ينتفع بمجالسته فيهما

8224 مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره أصابك من ريحه
د ك عن أنس وإسناده صحيح
مقصوده الإرشاد إلى مجالسة من ينتفع بمجالسته في دينه أو دنياه أو حسن خلقه والتحذير من ضده

8225 مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
خ عن أبي موسى الأشعري
يقرأ القرآن) قال القسطلاني ويعمل به (كالأترجة) بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الراء
وفتح الجيم المشددة وقد تخفف ويزاد قبلها نون ساكنة ويحذف الهمزة مع الوجهين فهي
أربعة ومع التخفيف ثمانية (وريحها طيب) ومنظرها حسن وملمسها لين فأنفع لونها [illegible]

تسر الناظرين تتوق إليها النفس قبل التناول يفيد آكلها بعد الالتذاذ بذوقها طيب نكهة ودباغ
معدة وقوة هضم ويستخرج من حبها دهن له منافع وحامضها يسكن غلمة النساء ويجلو
اللون والكلف وقشرها في الثياب يمنع السوس ويتداوى به وهو مفرح بالخاصية
وقيل إن الجن لا تقرب البيت الذي فيه الأترج فناسب أن يمثل به القارئ القرآن الذي
لا يقربه شيطان وغلاف قلبه أبيض فيناسب قلب المؤمن (الفاجر) المنافق
قال شارح مشكاة المصابيح إن هذا التشبيه والتمثيل في الحقيقة وصف
لموصوف اشتمل على معنى معقول صرف لا يبرزه عن مكنونه إلا تصويره بالمحسوس
المشاهد وأخرجه أيضا في التوحيد ومسلم في الصلاة وأبو داود في الأدب
والترمذي في الأمثال والنسائي في الوليمة

8226 مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت خ عن أبي موسى الأشعري
لا يذكر) قال القسطلاني زاد أبو ذر لفظ ربه (مثل الحي والميت) بفتح
الميم والمثلثة في مثل في الموضعين شبه الذاكر بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة
وإشراقها فيه وبالتصرف التام فيما يريد وباطنه بنور العلم والفهم والإدراك كذلك
الذاكر مزين ظاهره بنور العمل والطاعة وباطنه بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر
في حظيرة القدس وسره في مخدع الوصل وغير الذاكر عاطل ظاهره وباطل باطنه

8227 مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله م عن ابن عباس
قال النووي هذا ظاهر في تحريم الرجوع في الهبة والصدقة بعد إقباضهما وهو محمول
على هبة الأجنبي أما إذا وهب لولده وإن سفل فله الرجوع فيه كما صرح به في
حديث النعمان بن بشير ولا رجوع في هبة الإخوة والأعمام وغيرهم من ذوي الأرحام
هذا مذهب الشافعي وبه قال مالك والأوزاعي وقال أبو حنيفة وآخرون يرجع
كل واهب إلا الوالد وكل ذي رحم محرم

8228 مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها ت عن
ميمونة بنت سعد) أو سعيد صحابية
مثل) بالتحريك (الرافلة في) ثياب (الزينة) أي المتبخترة فيها (في غير أهلها) أي بين
من يحرم نظره إليها (كظلمة يوم القيامة) قال المناوي أي تكون يوم القيامة كأنها ظلمة
(لا نور لها) الضمير للمرأة قال الديلمي يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها قال في النهاية
ترفل في ثوبها أي تتبختر والرفل الذيل ورفل إزاره إذا أسبله وتبختر فيه وقال

Copyright © King Saud University